

هيئة البث الإسرائيلية قناة "مكان" نموذجاً

2024-5-18

فهرس

3	مقدمة
4	سلطة البث الرسمي للكيان الإسرائيلي
4	هيئة البث العام الإسرائيلي
5	السياسة العامة لهيئة البث الإسرائيلية
5	نتنياهو وحروبه الدائمة مع الإعلام
8	أبرز المهام الرسمية الموكلة لهيئة البث العام الإسرائيلية
8	المحتوى الإعلامي لهيئة البث الإسرائيلي
9	أهداف هيئة الإذاعة الإسرائيلية
9	قناة "مكان"
10	قنوات مكان التلفزيونية
10	عبر الراديو
	Error! Bookmark not defined.مواقيت القيادات الإسرائيلية
11	التوقعات
12	الخسائر عند الطرفين
12	صورة القدرة الصهيونية
13	الصراعات السياسية في الكيان
14	الدور الأميركي وتناقضاته
15	صورة السعودية ومصر وقطر والأردن
16	صورة السنوار والضيف
16	المجتمع الفلسطيني الداخلي
17	تظاهرات طلابية
17	أخبار الكيان الإسرائيلي
19	الحرب النفسية
19	ما بعد غزة
20	نتائج وخلصات
21	مصادر ومراجع

مقدمة

حملت السياسة الإعلامية في بداية تأسيس الكيان الإسرائيلي طابع الإعلام الدفاعي، لكسب الأنصار وتشويه الجانب العربي الفلسطيني تحديداً، ثم حدثت تغييرات في السياسة الإعلامية الإسرائيلية بدايةً من العام 1956. اتجه الإعلام الإسرائيلي نحو الضغط لاستمرار الهجرة إلى فلسطين، والتركيز على إسرائيل ككيان قائم لا يمكن إزالته، واستمر الحال إلى ما بعد حرب عام 1974، فحاول هذا الإعلام إقناع العالم بأن ما حققته "إسرائيل" من احتلالٍ يجب حمايته لمصلحة جميع شعوب المنطقة، ليعود بعد حرب تشرين ويعيد تنظيم نفسه في مواجهة الانتقادات الدولية للحرب، ويستحدث مناصب جديدة في الإعلام الحربي، كمنصب الضابط المسؤول عن الإعلام في الجيش الإسرائيلي، بسبب تشتت الرواية الرسمية الإسرائيلية ومحاولة ضبطها، وبسبب وجود الصحافة الأجنبية بحرية شبه مطلقة في تلك الفترة الزمنية¹.

هذا الإعلام نفسه، كان يقف للمراجعة والنقد الذاتي خلال وعقب الأحداث التي كانت تشكّل انعطافة في تاريخه السياسي أو العسكري، منذ السبعينات والثمانينات في نهاية القرن العشرين، وصولاً إلى ختام الربع الأول من القرن الحالي. فالإعلام الإسرائيلي في زمن انتفاضة الحجارة ليس نفسه الإعلام الذي انشغل بحدث الخروج من لبنان في أيار من العام 2000، ولا في 2006، ولا في حروب غزة المتتالية وصولاً إلى اليوم، بمعنى أن طبيعة كل معركة تفرض نوعية التعاطي الإعلامي معها، من جهة الإعلان والإخفاء، أو من حيث التوجيه والتحريض والتضليل، ليكون الإعلام مساهماً فعّالاً في إدارة المعركة وتأثيراتها ونتائجها.

وللإعلام "الإسرائيلي" خصائص، تعكس طبيعة كيانه الاحتلالي من حيث ظاهرة التعددية الإثنية، أهم هذه الخصائص:

1- التعددية الإعلامية: من خلال تعدد وسائل الإعلام واللغات وأعداد وسائل الإعلام في الكيان.

2- سيطرة الأحزاب السياسية على الصحف.

3- سيطرة الإשكناز (اليهود الغربيون) على وسائل الإعلام ومؤسساتها.

4- الاهتمام الكبير بالأخبار الإقليمية والعالمية.

¹ - الدليمي، عبد الرزاق. 2014. "تطور أساليب الدعاية والإعلام الصهيوني"، دار مكتبة الرائد، عمان، الأردن. (ص123 149)

5- الرقابة العسكرية على وسائل الإعلام.²

سلطة البث الرسمي للكيان الإسرائيلي

رشوت هشيديور هتسبوري (Israeli Broadcasting Authority / IBA)

عملت سلطة البث الرسمي لدولة الاحتلال بموجب قانون البث الرسمي الخاص بالإذاعة والتلفزيون، الذي سنّه الكنيست سنة 1965، وهي سلطة احتكرت البث التلفزيوني والإذاعي حتى تسعينيات القرن الماضي، حين بدأت تظهر قنوات بثّ جديدة، فشرّع الكنيست في 29 تموز 2014 قانون البث العام، الذي تضمّن بندا يأمر بإغلاق "سلطة البث"، والاستعاضة عنها بـ "هيئة البث الإسرائيلي" وهذا ما حصل، فتوقّفت نهائياً عن البث في 14 أيار 2017.

هيئة البث العام الإسرائيلي

تأغيد هشيديور هيسرائيلي (Israeli Public Broadcasting Corporation)

أنشئت في آذار 2015، لكنها بدأت البث في 15 أيار 2017، تحت اسم "كان" بالعبرية و"مكان" بالعربية، وتبثّ عبر الأثير إذاعياً وتلفزيونياً وعبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت، وهي محطات للبث الحكومي أقيمت -كما أسلفنا- بموجب قانون البث العام الذي سنّه الكنيست في 29 تموز 2014 حين أمر بإقامة الهيئة وإغلاق سلطة البث، واستيعاب ربع عدد العاملين في الهيئة الجديدة. ترافقت إقامتها وإطلاقها مع عراقيل سببتها موافقات ومعارضات رئيس الحكومة آنذاك نتنياهو، وخلافاته مع وزير المالية موشيه كحلون، إذ حاول نتنياهو إلغاء إقامة الهيئة بعد أن ساورته مخاوف من خسارة نفوذه فيها، بعد قرار نقل عدد كبير من الصحافيين العاملين في سلطة البث للعمل في هيئة البث.

كان إلغاء سلطة البث الرسمي الإسرائيلي، وتشكيل هيئة البث العام الإسرائيلي أبرز التحوّلات، إذ شكل الإعلام في إسرائيل موضوعاً مركزياً سنة 2016 واستحوذ على اهتمام واسع بسبب مصير البث العام، حيث كشف الجمهور الإسرائيلي لأول مرة، جهود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لإفشال إقامة هيئة البث العام الإسرائيلي التي حلت بدل سلطة البث الرسمي، فهو عمل جاهدٌ كي يرمّم سلطة البث القديمة، ويلغي هيئة البث الجديدة، التي حظيت بدعم العديد من وزراء حكومته وتأييد نواب حزبه الليكود في الكنيست، وكان وزير المالية موشيه كحلون المعارض الوحيد، وبلغ الأمر درجة التهديد بفرط عقد الائتلاف

² - الرفوع، عاطف 2004 "الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع، الصحافة نموذجاً"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان. (ص68)

الحاكم، فقد ازدادت المؤشرات إلى أن نتنياهو يريد تعظيم سيطرته على وسائل الإعلام لحد من قدرتها على انتقاد سياسات حكومته.³

السياسة العامة لهيئة البث الإسرائيلية

تحدد الهيئة العامة للشركة (المؤلفة من 12 عضواً) سياسة الشركة والسياسة العامة للبث، وجدول البث والميزانيات، وتعيين المدير العام، والإشراف على الإدارة وتنفيذ السياسة. مجلس الإدارة مسؤول أيضاً عن الموافقة على الهيكل التنظيمي للشركة، وسياسة التوظيف، وسجلات الموظفين، ومناقشة ميزانيتها وخطة العمل السنوية للمدير التنفيذي.

تقع مسؤولية تعيين أعضاء مجلس الإدارة على عاتق وزير الاتصالات. مدة عضوية أعضاء مجلس الإدارة أربع سنوات، لكن يحق لوزير الاتصالات (بناءً على توصية لجنة البحث) أن يسمح للعضو بالعمل لمدة واحدة إضافية. يضم المجلس ست نساء وعضواً عربياً واحداً على الأقل، بما في ذلك السكان الدروز والشركس. في 13 و16 أبريل 2016، وافق وزير الاتصالات ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على أعضاء مجلس الإدارة (برئاسة جيل عمر) بناءً على توصية لجنة البحث برئاسة القاضي عزرا كاما.

نتنياهو وحروبه الدائمة مع الإعلام

كانت سنة 2016 مزدحمة بتدخلات نتنياهو في سوق الإعلام في إسرائيل، سواء بشكل مباشر في وسائله المتعددة، أو من خلال الضغط والترغيب والترهيب، وهو ما دفع بعضوي الكنيسة من المعارضة إيتان كابل وإلداد يانيف إلى التوجه إلى المستشار القانوني للحكومة والادعاء على مسامعه، أن رئيس سلك الموظفين في ديوان رئيس الحكومة نتنياهو يجمع معلومات عن صحفيين لاستخدامها في تهديدهم.⁴

أثار التصريح الذي نُسب إلى وزيرة الثقافة ميري ريغف مخاوف كبيرة من المساس بحرية الصحافة بصورة خاصة، والبث والحرية العامة بصورة عامة. وظل الموضوع مقلقاً للإعلام، فهي قالت: "ما قيمة الهيئة إذا لم تكن نسيطر عليها! الوزير يجب أن يحكم، لم نضع لهم المال وهم يبتون ما يريدون؟"⁵

³ - Rafi Mann, Azi Lev-On, Annual Report: The Israeli Media in 2016, Agenda Uses and Trends, Institute for the Study of New Media, Politics and Society (2017).

⁴ - توكر، ناتلي. "عضوا الكنيسة إيتان كابل وإلداد يانيف للمستشار القانوني للحكومة: رئيس سلك الموظفين في ديوان نتنياهو يجمع مواد ضد الصحفيين". The Marker، 14 / 11 / 2016.

⁵ - أليران مالكي، ميري ريغف. "ماذا يفعل هتاغيد إذا لم نسيطر عليه"، «كلكاليس»، 31 / 9 / 2016.

يتذكر الصحفيون الإسرائيليون المواجهات الدائمة بين الصحفي الخبير في القناة العاشرة رفيف دروكر ومنتياهو، إذ نشر الأخير تحقيقاً على صفحته في الفيسبوك اتهمه فيه بعلاقات غير بريئة مع مراقب الدولة، وهو ما دفع دروكر إلى اتهام منتياهو بالافتراء، وقام بنشر معلومات عن العلاقات الخاصة لمنتياهو وعائلته، بالملياردير الأسترالي جيمس باكر.

من هذه المواجهات أيضاً، هجوم منتياهو على الصحافية الاستقصائية إيلانا دايان صاحبة برنامج التحقيقات عوفدا على القناة الثانية، بعد أن كشفت بالأدلة المدعومة بشهادات مقربين من نائب رئيس جهاز الموساد، عن تدخلات سارة زوجة منتياهو في تعيينات بوظائف حكومية حساسة، والتي أصدرت رداً قاسياً ومهيناً ضدها تلتها الصحافية على الهواء في ختام برنامجها. وهناك أيضاً تهكم منتياهو على أمنون أبرموفيتش كبير المعلقين السياسيين في قناة التلفزة 12 (القناة 2 سابقاً)، والتحريض عليه في أوساط اليمين الحاكم. دفعت هذه التصرفات مجموعة من الصحفيين إلى توقيع عريضة اشتكوا فيها من تدخلات منتياهو وتلقظه وتحريضه ضدهم وضد وسائلهم الإعلامية⁶.

أجلت حكومة منتياهو إقامة هيئة البث العام إلى 30 نيسان / أبريل 2017. اختير نير حيفتس المستشار الإعلامي لعائلة منتياهو ليكلف الإشراف على إقامة قناة تلفزيونية تجارية تعمل لمصلحة يمين الخريطة السياسية في إسرائيل، وتُقل على لسان منتياهو قوله: «لقد عالجت أمر الصحافة المكتوبة، بإصدار صحيفة (يسرائيل هيوم)، الآن أن الأوان لتغيير التلفزيون»⁷.

تندرج في السياق نفسه أيضاً القضية 4000 المتعلقة بتقديم تسهيلات لمالك شركة الاتصالات (بيزك) في مقابل تجنيد وكالة واللا التي يملكها لخدمة منتياهو وعائلته. لم يتردد منتياهو أيضاً في مواجهة الصحفيين العاملين في إذاعة الجيش واتهامهم بالتقصير وعدم القيام بواجبهم المهني وعدم التصدي «لأكاذيب» تُنشر عنه، ولم يتردد في توعدهم بالتواصل مع قائد محطتهم للتوضيح له عما يجب عمله، وهو ما أدى إلى تعيين رجل أعمال موالٍ لمنتياهو لتقديم نشرات أخبار رئيسية يومية مسائية⁸.

واجهت قناة التلفزة العاشرة (القناة 13) تدخلات مماثلة هي الأخرى من جانب منتياهو، علماً بأنه كان قد نجح في تصويرها كوسيلة إعلام معارضة له ولليمين، وخصوصاً بعد أن نقلت القناة خبراً فحواه أن منتياهو الابن، يائير يقف خلف قانون حظر الأذان بمكبرات الصوت، والذي عرف بقانون المؤذن. وقد أغضب الخبر منتياهو الأب الذي طلب أن ينشروا رده، لكن المحطة رفضت. وبالتالي أعلن منتياهو أنه كوزير للاتصالات يريد فتح

6 - توكر، ناتّي. "الدغ رفيف دروكر، خط لا يجوز تجاوزه: عشرات الصحفيين يوقعون عريضة ضد منتياهو"، The Marker, 27 / 12 / 2016.

7 - توكر، ناتّي. "يسرائيل هيوم في التلفزيون؟ المقرب من منتياهو يفحص إقامة قناة تلفزيون تجارية"، The Marker, 6 / 7 / 2016.

8 - ناتّي توكر. "منتياهو للعاملين في إذاعة الجيش: يقولون عني أكاذيب وأنتم تصمتون؟ هل أنتم صحفيون؟"، The Marker, 10 / 10 / 2016.

سوق التلفزة للمنافسة ووضع حد للمركزية والاحتكار فيها، الأمر الذي دفع بالقناة إلى محاولة التقرب منه، إذ تم تعيين أحد المقربين من نتنياهو لقيادة طاقمها لتشغيل قناة الكنيست التلفزيونية من دون مناقصة، كما قررت إدارة القناة تعيين مستشار مقرب منه ومن زوجته لرئاسة مجلس إدارة القناة العاشرة⁹.

كتب الصحفي وليد العمري في كتابه "الصحافة والإعلام في إسرائيل" (2020): أضعفت هذه التدخلات قوة الإعلام وتأثيره في مواجهة السياسة والسياسيين وأصحاب المال، وخصوصاً خلال العقد الذي تميز بتواصل حكم نتنياهو. وأدت هذه التعديلات القانونية والتدخلات إلى ارتباط وسائل الإعلام بصناع القرار في القيادة السياسية ورأس المال. وكانت طريقة تغطية رجل الأعمال الثري نوح دانكر الذي ظل الإعلام لسنوات طويلة يناصره، ويواليه، ويغض الطرف عن تلاعبه وتورطه الجنائي المعروف في سوق المال، تُشكل دليلاً على ذلك، إذ إن الصحافة لم تنتقده إلا بعد أن دانه القضاء وحكم عليه بالسجن في مخالفات ارتكبتها في سوق المال والتلاعب بالأسهم بشكل أضر بمصالح الجمهور. لذا، يبدو أن «المعركة الحقيقية ليست بين نتنياهو والإعلام فحسب، بل بين أنصار الإعلام الحر الذي يعمل من أجل العامة، وبين من يريد محاصرته وتقييد خطاه، سواء كانت تلك جهات حكومية متنفذة، أصحاب مال، أو من جهات إعلامية بعينها»، وهي استنتاجات خلصت إليها الدراسات والأبحاث التي أجملها التقرير السنوي الصادر عن مؤتمر الإعلام في إسرائيل الذي استضافته جامعة مستعمرة أريئيل سنة 2016.

شجّع ذلك سلطات تنفيذ القانون وتحديد الشرطة والاستخبارات على تصعيد تدخلاتها وملاحقتها للصحافيين، عرباً ويهوداً في إسرائيل. كما سجلت سنة 2016 ذروة مقلقة ومساساً فظاً بحرية التعبير والصحافة، وصلت إلى حد استخدام القوة أحياناً، على الرغم من تصدي الأطر الصحافية والقضاء لها.

9 - ناتى، توكر. "صحافيو القناة 10، استعدوا لصبح جديد: موطن قدم آخر لنتنياهو في الإعلام". The Marker, 7 / 6 / 2016.

أبرز المهام الرسمية الموكلة لهيئة البث العام الإسرائيلية



المحتوى الإعلامي لهيئة البث الإسرائيلي

يصف القسم 7 من القانون، نشاط هيئة البث الإسرائيلي، على الشكل التالي:

(أ) تقوم هيئة الإذاعة الإسرائيلية ببث وتقديم أنواع مختلفة من المحتوى البصري والصوتي والكتابي على شاشات التلفزيون والإذاعة والإنترنت.

(ب) يكون المحتوى المقدم من هيئة الإذاعة الإسرائيلية مستقلاً وموجّهاً إلى جميع المواطنين والمقيمين في "دولة إسرائيل" ويجب أن يعكس ويوثق دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

(ج) توفر هيئة الإذاعة الإسرائيلية محتوىً إخبارياً يومياً بطريقة مهنية ومسؤولة ومستقلة وموثوقة، مع الشفافية بممارسة الحكم الصحفي والالتزام بإبلاغ الجمهور.

(د) ستوفر هيئة الإذاعة الإسرائيلية محتوىً متنوعاً للأطفال والشباب، وستشجع إنشاء محتوى تعليمي لهم.

(هـ) توفر هيئة الإذاعة الإسرائيلية محتوىً يعالج تنوع السكان في المجتمع الإسرائيلي، بما في ذلك البث بالعبرية، والعربية للسكان العرب في إسرائيل، والبث بلغات أخرى منتشرة في المجتمع الإسرائيلي.

أهداف هيئة الإذاعة الإسرائيلية

توسيع التعليم
والمعرفة

تعزيز الثقافة،
والموسيقى
الإسرائيلية

تعزيز الابتكار في
محتوى البث
وتقنيات التوزيع

قناة "مكان"

قناة "مكان" الفضائية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، تعتبر مذياع الكيان الإسرائيلي. هي نموذج عن القنوات الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية الموجهة للشعب العربي في أراضي 1948، وقد "زاد في الآونة الأخيرة الاعتماد على التلفزيون الإسرائيلي الناطق بالعربية مكان، أكثر من باقي وسائل الإعلام التقليدي، لقدرته العالية على تقديم الرسائل الإعلامية للجمهور العربي وتحديدًا للفلسطينيين في أراضي 1948 بسبب الدعم المالي الحكومي له. وبرغم الخلافات الداخلية الإسرائيلية كالتعددية الفكرية والاختلافات الأيدولوجية، لم تشكّل أيّ عائق تجاه الرسائل الإعلامية الموجهة للشعب العربي بالعموم والشعب الفلسطيني في أراضي 1948، لما تعتبره أهمية في تجسيد المشروع اليهودي على أرض الواقع".¹⁰

يلاحظ المهتمّ أو الباحث أن موقع القناة على الإنترنت غير متاح بسهولة، فهو يحيل مباشرة إلى

You are unable to access makan.org.il Sorry, you have been blocked

وهي خطوات للحماية من الهجمات الإلكترونية، إذ يمكن مراسلة الموقع والشرح له حتى يصبح متاحاً. الصفحة الرئيسية والبث المباشر للتلفزيون، كذلك الأمر حيث الصفحة مغلقة، لكن على فيسبوك، الصفحة متاحة ومفعلة باستمرار مع التقارير المصورة، وعلى إنستغرام كذلك، الذي يتطلب تسجيل الدخول لإتاحة كل المواد المنشورة.

على منصة X الصفحة موجودة منذ 2017 تحت شعار "مكان في كل مكان" والتعريف الرسمي: "صفحة الأخبار في مكان، هيئة البث الإسرائيلي-الجديدة على التويتر.

¹⁰ - شنان، عبدالرحمن محمود خليل. 2021. الأجندة الإعلامية في قناة "مكان" الفضائية الموجهة للجمهور العربي داخل الأراضي المحتلة 1948م "دراسة تحليلية" كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط (ص2).

قنوات مكان التلفزيونية

كان 11: القناة الرئيسية للمؤسسة، حلت محل القناة 1 الخاصة بالهيئة القديمة. تبث الأخبار والبرامج السياسية والثقافية.

مكان 33: قناة باللغة العربية، حلت محل القناة 33 في الهيئة القديمة. تبث برامج إخبارية وثقافية.

كان التعليمية: استبدلت في 2018 القناة 23 المعروفة باسم هينوشيت أو التلفاز التربوي الإسرائيلي بقناة شباب.

عبر الراديو

تشغل مكان ثماني محطات إذاعية، تم نقلها من الهيئة القديمة. بعض البرامج لها ملفات صوتية:

1. كان تربوت ورشيت A للبرامج الثقافية. تبث الأخبار باللغة العبرية في نفس الوقت الذي يتم فيه بث رشيت B
2. كان B رشيت بيت. للأخبار والشؤون الجارية والرياضة، مع أخبار على مدار الساعة بالعبرية
3. كان جميل-C للموسيقى الإسرائيلية والأخبار العبرية من معظم الساعات
4. مكان D، ريشيت دالت. محطة اللغة العربية
5. كان فارسي، محطة اللغة الفارسية
6. راديو إسرائيل الدولي (شبكة المهاجرين)
7. كان 88 لموسيقى الجاز والبلوز والدراما، مع الأخبار العبرية كل ساعة
8. كان مورشيت (التراث) للبث الديني على شبكة كان تاربوت

يرصد هذا التحليل صفحة قناة مكان على منصة X في الأشهر الثلاث الأخيرة، ويتناول العناوين التالية:



تحديد المواعيد والمواقيت

إطلاق التحديدات الزمنية كالمواعيد والمواقيت، استراتيجية زمنية يلجأ إليها قادة الاحتلال للاستفادة من تأثيراتها النفسية. يوظف العدو التأثير النفسي ويستغله لمصلحته السياسية، إذ يعمل على زعزعة الاستقرار النفسي أو الشعور بالأمان" ويذكرنا موضوع المواقيت السياسية وغاياته، بالإعلان الأميركي الشهير "يلزمننا عشر سنوات للقضاء على داعش"!

لوحظ ارتباط التحديدات الزمنية بموضوع اجتياح رفح فقط، نظراً إلى التجاذبات السياسية الكثيرة الحاصلة حوله، فيما لم يتجرأ أي من القيادات الإسرائيلية على وضع جدولة ذات سقف زمني، للحرب مع لبنان، أو لإطلاق المحتجزين لدى حماس، أو لإنهاء الحرب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تحديد المواعيد قد يصدر بشكل مباشر عن القيادات الإسرائيلية، أو قد يكون نقلاً عن جهات أخرى، كتحديد غير مباشر.

مثال: أوردت قناة مكان على صفحتها إشارات زمنية من قبيل: (نتتياهو: انتظارنا لرد السنوار مرهون بوقت محدد/ مسؤولون مصريون: العملية الإسرائيلية في رفح ستستغرق 6 أسابيع / إسرائيل ترجئ عملية رفح التي كانت مقررة هذا الأسبوع/ مسؤولون أمريكيون: نقل اللاجئين من رفح يمكن أن يستغرق شهوراً).

التأثير في التوقعات

ترتبط التوقعات بأحداث سياسية أو أمنية تفرض نفسها، كما حصل إبان ترقّب الضربة الإيرانية للكيان الإسرائيلي، حيث زادت نسبة التوقعات التي تحاول أن تستبق الأمور أو تطلق

تحذيرات معيّنة، مع الإشارة إلى أن بعض التوقعات يراد منها أحياناً لفت الانتباه السياسي أو الأمني، أو حرف الانتباه نحو اتجاهات أخرى. لكن التوقعات الإسرائيلية في الشهور الماضية جانبت الحذر غالباً، من قبيل:

(غالانت يؤكد أن الفترة المقبلة في الشمال ستكون حاسمة/تستعد الأجهزة الأمنية لسيناريوهات محتملة لرد انتقامي إيراني/ قد يكون هناك وضع جديد لإطلاق النار من إيران...الخ..

الخسائر عند الطرفين

لم يرد ذكر للخسائر على المستوى العسكري أو الأمني أو البنى التحتية والعمرانية في مجتمع الكيان. هناك إشارات للخسائر الاقتصادية الطبيعية الناجمة عن الحرب بطبيعة الحال، وانحصر إعلان الخسائر في الصفحة بالجانب البشري فقط، ربما لارتباطاته العائلية والاجتماعية ذات القدرة الضئيلة على إخفائها، وهو إعلان عادي وهادئ: مقتل الرقيب فلان خلال عملية ميدانية/ إعلان وفاة الجندي الذي أصيب في عملية كذا/ الإعلان عن سقوط المحاربين (...)، إثر مسيرة مفخخة/ استشهاد 3 جنود من جيش الدفاع بعد تعرضهم لاعتداء صاروخي...

أحياناً تستخدم كلمة مقتل أو وفاة وأحياناً كلمة استشهاد. (مزاج تحريري)

لا يوجد ذكر أو اهتمام بالخسائر الفلسطينية وكأنها تحصيل حاصل، أو مواضيع لا ترقى للتعامل (نظرية حارس البوابة تعمل بقوة، إذ لا يسمح لأي خبر من الجانب الفلسطيني بالعبور، إلا إذا كان سلبياً، أو يخدم مصلحة العدو، مثل "أنباء عن مقتل 4 إرهابيين جراء غارة لمسيرة إسرائيلية على منزل طولكرم...جيش الدفاع ينفي ما تحدثت عنه تقارير حماس...

يتحوّل اسم الفلسطيني تلقائياً إلى "إرهابي" عند صدور أي حركة معادية منه نحو الاحتلال، ويصبح هدفاً مشروعاً.

صورة القدرة الصهيونية

الشعور الدائم بالقوة والثقة، الزهو بامتلاك المقدرة، والتفوق على الآخر، والجهوزية الدائمة، جزء من الشخصية الإسرائيلية التي نشأت وتعلّمت وتشربت هذه المفاهيم. وقد نشرت هيئة البث على صفحتها أقاويل لعددٍ من قادة الصهاينة وهم يوصفون واقع هذه القدرة. مثلاً:

• رئيس الوزراء: لدينا اليوم قوة تحمينا وجنود بوسائل.

- . غالانت: خرجنا من خانيونس لنستعد لهجوم في رفح. تمكنا من شل قدرة حماس على العمل في خانيونس.
- . هاليفي: الحرب في غزة مستمرة ونهايتها لا تزال بعيدة.
- . نتنياهو: قبل 76 عامًا انتصرنا في حرب الاستقلال رغم حظر السلاح الذي فرض علينا.

الصراعات السياسية في الكيان

- من أكثر العناوين حضوراً في الإعلام الإسرائيلي، موضوع الصراعات السياسية في داخل الكيان، التي نشأت وتكاثرت بعد حرب طوفان الأقصى، وما تستتبعه من نقاشات حادة أو مشاكل وأزمات بين الفرقاء.
- هناك أزمات لم تكن موجودة من قبل بهذه القوة، مثل: تجنيد الحريديم، أزمة العمال، إدارة خطط الحرب، صفقة التبادل وحيثياتها، سگان الشمال، صراع المسؤولين مع بعضهم وتهديداتهم لبعضهم كلهم مسائل عمقت الخلافات وزادت من واقع الأزمات التي يواجهها الكيان الإسرائيلي اليوم ولم يعد يستطيع تجاهلها أو إخفاءها. من عناوين الصفحة وأخبارها:
- . معضلة قانون التجنيد، حاخامات شرقيون يؤكدون معارضتهم لتجنيد الحريديم، ونتنياهو يتعهد طرح قانون يعفيهم من الخدمة في الجيش. هاليفي يلمح الى ضرورة انخراط الحريديم في الخدمة العسكرية
- . أزمة بين وزير الداخلية حول استقدام العمال الأجانب، ورئيس اتحاد المقاولين يحمل الحكومة مسؤولية الأزمة الخطيرة في البناء، ويدعو إلى استقدام 50 ألف عامل أجنبي جديد، ومنح تصاريح للعمال الفلسطينيين.
- . خلال جلسة إدارة شؤون الحرب، تلاسن بين الوزيرين غانتس وأيزنكوت من جهة ورئيس الوزراء من جهة أخرى.
- . نتنياهو غاضب من تسريبات صفقة التفاوض ويقول: "إنهم يزرعون اليأس في نفوس أهالي المختطفين"، ويتهم وزير الدفاع بتسريب المناقشات.
- . لبيد: الحكومة أضاعت شمال البلاد وعلينا إعادته الى إسرائيل.
- . الوزير غانتس: إذا تم التوصل الى صفقة تبادل وعارضها الوزراء فإن الحكومة ستفقد شرعية البقاء وإدارة المعركة. ساعر ينتقد قرارات كابنيت الحرب وينعته بالفاشل.
- . لبيد: الحكومة التي تضم 22 أو 33 عضواً متطرفاً لا حق لها في البقاء.
- . الوزير سموتيتش يبعث برسالة الى رئيس الوزراء يهدد فيها بانسحابه من الحكومة في حال التوصل الى صفقة وإلغاء العملية في رفح.

- . لنائبة توما: بن غفير وجهاز الشرطة يحاولان إسكات كل صوت معارض لسياسة الحكومة.
- . وزير الدفاع يتوجه الى رئيس الوزراء على غير المعتاد ويطلب منه الموافقة على المبادرة المصرية بقوله: "كلانا مطالب أخلاقياً، خاصة أنا وأنت".
- . الوزيرة أوريت ستروك: الحكومة التي تطلق سراح 33 مخطوفا لقاء وقف الحرب في غزة لا حق لها بالبقاء، و تروبر: تصريحات الوزيرة تجرح مشاعر عائلات المختطفين.

الدور الأميركي وتناقضاته

يلحظ المتتبع لأخبار الدور الأميركي بعد عملية طوفان الأقصى، تخبّطه وتناقضاته، فالأميركي داعم للكيان الإسرائيلي وشريك له، لكن هذا لا يمنعه من محاولات لتبرئة نفسه في بعض الأحيان، سعياً لمصالح سياسية وانتخابية قادمة، كما حصل مع إعلان بايدن عن إيقاف شحن الأسلحة للكيان.

تفسح قناة مكان مساحات واسعة وملفتة للحديث عن الدور الأميركي، الذي تمنحه أظراً إعلامية واضحة، تتمظهر من خلال العناوين والصور والمشاهد والتعليقات والروابط، وهذا ما يؤدي إلى مقارنة تلقائية مع مؤسسات إعلامية إسرائيلية أخرى، همّشت الدور الأميركي بعد 7 أكتوبر، أو حاولت الالتفاف الإعلامي عليه (كما فعلت صفحة إسرائيل بالعربية التي لم تعطه اهتماماً أو إبرازاً).

من أمثلة الحضور الأميركي في قناة مكان، نقراً:

- . بايدن ينشر صورة حاملاً الطفلة التي تم إطلاق سراحها من أسر حماس، ويقول: لا يزال أمامنا عمل يتعين القيام به لإطلاق سراح جميع المختطفين المتبقين لدى حماس.
- . البيت الأبيض: "من المحرج أن إسرائيل لا تستجيب لنا".
- . الولايات المتحدة تعارض عملية عسكرية كبيرة في رفح ونائبة الرئيس كامالا هاريس: قيام إسرائيل بعملية عسكرية واسعة في رفح سيكون من باب الخطأ الفادح.
- . هالة غريط المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تستقيل من منصبها احتجاجاً على سياسة الإدارة الأمريكية في الحرب الدائرة في غزة.
- . بليكن يؤكد أن عناصر حماس ارتكبوا مجزرة فظيعة في السابع من أكتوبر ثم عادوا الى القطاع يختبئون وراء المدنيين في مشافٍ ومدارس ومساجد.
- . واشنطن تفرض عقوبات على كتيبة لجيش الدفاع "بسبب ممارساتها" والوزير سموتريتش يهاجم إدارة بايدن بقوله: "هذا جزء من تحرك مخطّط لإجبار دولة إسرائيل على الموافقة على إقامة دولة فلسطينية وإهمال أمن إسرائيل"

- . أميركا ترجئ شحن الأسلحة إلى إسرائيل ومنتيا هو قال: "إذا كان علينا أن نقف وحدنا فإننا سنقف وحدنا".
- . أميركا تضغط على إسرائيل لتبدي مزيداً من المرونة.
- . بايدن: لن نرسل الأسلحة لإسرائيل إذا توغلت في رفح.
- . بعد وصف منتيا هو أحداث الجامعات الأمريكية بأنها استيلاء للعصابات على جامعات أميركا، أوضحت الخارجية الأميركية أن مثل هذا التصريح لا يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية الأمريكية!
- . حوادث معاداة السامية في أميركا تسجل أرقاماً قياسية. وتشمل تخريب مراكز طلاب يهود ومعابد يهودية وتهديدات بقنابل وهتافات في المظاهرات تطالب بموت اليهود وتدمير إسرائيل.
- . فرص إلغاء العقوبات الأمريكية على كتية "نيتساح يهودا" ضئيلة وأوساط إسرائيلية تعرب عن مخاوفها من أن تؤدي إلى تفاقم وضع الجنود الإسرائيليين على الساحة الدولية.

صورة السعودية ومصر وقطر والأردن

لا وجود مؤثراً لأي أخبار عن السعودية والعلاقة معها، ولا إشارة لاستكمال مشروع التطبيع وتبادل العلاقات. لوحظ انكفاؤها الإعلامي التام وتواربها المترقب خلف الأحداث منذ 7 أكتوبر.

الحضور المصري ينحصر فقط في الوساطة المحددة بموضوع رفح والأنفاق والأسرى.

الحضور التركي يتأرجح بين الرضا والسخط عليه، فإن لم يسئ اقتصادياً للسياسات الإسرائيلية حظي بالرضا والقبول وإن أساء لمصالح العدو قوبل بالهجوم. مثل: أنقرة توقف التصدير والاستيراد إلى إسرائيل ومنها/ إسرائيل كاتس يتهم الرئيس التركي بخرق الاتفاقات وإغلاق الموانئ أمام الواردات والصادرات الإسرائيلية/ إسرائيل توجهت بشكوى ضد تركيا بعد إيقافها العلاقات التجارية بين البلدين/ أنقرة تخفف قيود المقاطعة التي فرضتها على التصدير إلى إسرائيل، ووزارة التجارة التركية تعلن أنها ستتيح للمصدرين الاستمرار في بيع منتجاتهم لزبائنهم الإسرائيليين...

فالعلاقة مع الجانب التركي محصورة بالمصلحة التجارية والاقتصادية بالدرجة الأولى، مثلما العلاقة مع المصري محددة بوظيفته الجغرافية وما تتطلبه من أدوار.

قطر هي الجسر شبه الوحيد، المؤمل منه الوصول إلى نتائج في ملف المحتجزين. تمثل قطر الحاجة الإسرائيلية الضاغطة إلى وسيط مع حماس، وعين الإعلام الإسرائيلي على قطر، فقط

لأنها المكان الذي يجمع وفود التفاوض والجهة التي تمون على حماس. (رفضت بعض الأطراف السياسية إقبال قناة الجزيرة حتى لا يتراجع دور قطر في ملف التفاوض حول صفقة الأسرى)

من أخبار الحضور القطري، مثلاً: قطر تنتظر باحتمال إغلاق مكاتب حماس في أراضيها/ مستشار رئيس الوزراء القطري ماجد الأنصاري: من اخترع فكرة المساعدات المالية القطرية لسكان قطاع غزة هو نتنياهو، وفي إسرائيل يعتبرون ذلك عاملاً أساسياً في كارثة "السبت الأسود"/ رئيس الوزراء القطري: لا توجد دولة تدعم اجتياحاً برياً لرفح سوى إسرائيل. لا يمكن حشر أكثر من نصف سكان القطاع في مساحة بحجم 10% من مساحة القطاع....

صورة السنوار والضيف

حضور الشخصيات القيادية للمقاومة، حضور قليل وباهت في الإعلام الإسرائيلي، الذي يتجنب استحضار هذه الشخصيات وتقديم أخبارها، إلا لتقديم إحياءات معينة أو إيصال رسائل ما. فالأخبار عن قيادات حماس أو حزب الله قليلة، ربما هو تغييب يهدف لحرف الأنظار عن فعالية أدوارها. وتحضر الإشارات الإخبارية التي تهّم العدو، أو تتضمن ما يشبه الإنجاز، أو النيل منها، مثلاً:

- مسؤول رفيع في حماس يتحصن محاطاً بمخطوفين في أنفاق خان يونس، التي قد تصل إلى عمق 15 طابقاً تحت الأرض (مع صورة السنوار).
- معلومات عن اختباء السنوار داخل أنفاق في محيط خان يونس.
- حماس تؤكد أنها تدرس "بروح إيجابية" مقترح الهدنة الأخير الذي ينص على الإفراج عن مختطفين محتجزين لديها في قطاع غزة والذي طرحته مصر.
- إسرائيل تدرس طلب حماس بعدم اغتيال قادتها إذا خرجوا للمنفي، ضمن اتفاق إخلاء غزة من السلاح.

المجتمع الفلسطيني الداخلي

تسلط قناة مكان، أضواءً إعلامية كاشفة جداً، على أخبار الجرائم وحوادث القتل التي تحصل في المجتمع الفلسطيني، سواء في الضفة أو في النقب أو في أراضي 48، وتقسح لها حيزاً كبيراً ومساحة ملفتة من التغطية. لا يكاد يمرّ يوم واحد من دون الإشارة إلى حالات "العنف الدموي" و"القتل" و"الجريمة المستشرية" في الأوساط الفلسطينية، حتى أنها ترقم هذه الحوادث عددياً! ومن الواضح أن هذه الإضاءة الإعلامية تهدف إلى تعزيز صورة سلبية

وسیئة ونمطية وذهنية عن "العربي الفلسطيني المتخلف والمجرم والعنيف"... مع انعدام أي لفظة إخبارية نحو "إيجابيات" الفلسطيني، المواطن والمقيم والمضطهد.... من الأمثلة:

- . مقتل الشابين هيثم أمون في يركا، وطوني منصور في اللد بإطلاق النار. ارتفاع حصيلة القتلى في المجتمع العربي إلى 69 منذ مطلع العام الحالي جراء آفة العنف التي تأبى أن تهدأ.
- . مقتل الشاب عنان يوسف من حيفا مساء اليوم وبهذه الجريمة يرتفع عدد ضحايا العنف في المجتمع العربي منذ مطلع العام الى 70 ضحية، 63 منهم قتلوا بوساطة سلاح ناري.
- . الشرطة تحقق في مقتل شاب تعرض لجريمة إطلاق نار على خلفية جنائية مرجحة. ارتفاع عدد ضحايا جرائم العنف في المجتمع العربي منذ مطلع العام الجاري الى 71.
- . المجتمع العربي ينزف دمًا، مقتل 4 أشخاص بإطلاق النار.
- . العنف المستشري في المجتمع العربي، إلقاء القبض على المشتبه فيهم، وضبط كميات كبيرة من الوسائل القتالية في البلدات العربية.

تظاهرات طلابية

- بخلاف مواقع وصفحات إعلامية أخرى للكيان الإسرائيلي، فإن منصة "مكان" لم تغيب أخبار المظاهرات والاحتجاجات التي شملت الجامعات الأميركية والأوروبية. تحدّثت عن تظاهرات الطلبة بشكل عادي، ولا كأنها في أساسها قامت للتنديد بالجرائم الإسرائيلية. نقرأ مثلاً:
- . إخلاء قاعة في "السوربون" واعتصام في أمستردام، ويسعى المتظاهرون المحتجون على الحرب في قطاع غزة إلى ممارسة الضغط على الحكومات لكي تعمل على منع العملية البرية مدينة رفح.
 - . جامعة "سيانس بو" في باريس تغلق أبوابها بسبب احتجاجات الطلاب ضد الحرب في غزة التي عمت عددا من الكليات والجامعات الفرنسية، في سيناريو مشابه للاحتجاجات التي هزت عددا من كبريات الجامعات في الولايات المتحدة.
 - . نقل محاضر شارك في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في جامعة واشنطن الى المستشفى بعد اعتقاله بالقوة/ إدارة الجامعة أعلنت عن اعتزامها فصل الطلاب المتحصنين....

أخبار الكيان الإسرائيلي

يمكن الاستنتاج بسهولة، أن منصة "مكان" تنشر أخبار الكيان الإسرائيلي "ما له وما عليه". لا يتحرّج إعلامها ولا يتخفى أو يخفي أخباراً قد تؤثر سلباً على الكيان، فهو يتحدث بشكل عادي جداً، مثلاً، عن عمال الإغاثة الذين استهدفهم الجنود الإسرائيليون في غزة وقتلوا عدداً

منهم، أو عن مقتل شاب عربي أو امرأة بالخطأ، دون أي شعور بالذنب أو التحرج، عن اعتقال أستاذة جامعية شككت بـ "مجزرة حماس واغتصابها للأسيرات".... كذلك لا تتحرج الصفحة من نشر أرقام ذات دلالة إحصائية، عن محتاجي التأهيل النفسي داخل الكيان بسبب الحرب، أو عن الأنشطة السياحية أو الاجتماعية التي ألغيت بسبب الحرب مثل الحجوزات والرحلات. الخ

هذا الأمر قد يعطي انطباعاً بالموضوعية والمهنية الإعلامية، لكنه يفسر بمحاولات ضغط سياسية أيضاً، خصوصاً وأن الخطاب الإعلامي لهيئة البث يقف على المسافة نفسها من جميع الأطراف السياسية كما يبدو. فهو لا يسخر من نتنياهو ولا يتعرض له، ولا يهاجم الحكومة ولا الجيش ولا القادة العسكريين، بل يمرر الأحداث عبر تغطية (حيادية) إلى حد ما، غير منحازة لجهة أكثر من جهة.

- . جنود الاحتياط للحكومة: "لم نخض الحرب من أجل الانتقام"، نطالب بصفقة التبادل من أجل إعادة المختطفين.
- . وزير الدفاع وقع أمراً لاعتقال 5 نشطاء يمين على خلفية ممارستهم أعمال عنف ضد فلسطينيين.
- . اعتقال مستوطن بشبهة ارتكابه جريمة قتل إرهابية، لشاب فلسطيني بالرصاص.
- . مظاهرة حاشدة وسط تل أبيب لمطالبة الحكومة بالتوصل إلى صفقة تبادل مع حماس.
- . الشرطة العسكرية تحقق في ملابسات مقتل سيدة فلسطينية برصاص جيش الدفاع عند اقترابها من السياج الحدودي لقطاع غزة من دون أن تشكل تهديداً مباشراً على الجنود
- . مقتل الفتى معتصم أبو عابد (13 عاماً) بنيران قوة عسكرية إسرائيلية، وإصابة شابين بجروح خطيرة
- . منظمة "المطبخ المركزي العالمي" تستأنف عملها في غزة، بعد مقتل سبعة من موظفيها
- . اعتقال المحاضرة في الجامعة العبرية نادرة شلهوب بشبهة التحريض واتهام إسرائيل بإبادة شعب في غزة وإنكار مجزرة حماس وجرائم الاغتصاب.
- . قسم التأهيل استقبل 7209 مصابين منذ بداية الحرب معطيات والتقديرات تشير إلى استيعاب 8000 حالة أخرى خلال هذا العام.
- . شركة EasyJet تحظر بيع تذاكرها في إسرائيل لغاية أكتوبر، فقد أعلنت شركة الرحلات منخفضة التكلفة عن وقف نشاطها في إسرائيل لمدة شهر كامل. ومن ثم إلغاء جميع الرحلات الجوية خلال الأشهر الستة المقبلة، من وإلى إسرائيل.

الحرب النفسية

سبقت الإشارة إلى أن الكيان الإسرائيلي يوظف العوامل النفسية في الرسالة الإعلامية بهدف التأثير على المتلقي. فهو يضع مواطنيه في أجواء الحرب من دون إثارة المخاوف، يذكر بقوة "إسرائيل" وحقوقها المشروعة وجنودها البواسل وجبن أعدائها الإرهابيين حسبما يصف المقاومين. لكنه في الوقت عينه يذكر مواطنيه بأنه "مستهدف" ليكون على يقظة وحذر، وكي يثير الانتباه إلى أمور قد تسبب له بعض المشاكل، مثل الاعتقال الخارجي أو الملاحقة القانونية، مع التذكير بأعداء إسرائيل وخصومها الذين يواجهونها بموقف أو كلام أو تصريحات.

مصدر: "إسرائيل لن توافق على إنهاء الحرب. الجيش سيدخل الى رفح للقضاء على حماس بهدنة أو بدونها"

مجلس الأمن القومي يشدد تحذير السفر إلى السويد، التي تستضيف مسابقة الأغنية الأوروبية، لأنها بؤرة احتجاجات مناهضة لإسرائيل.

من المنتظر نشر تقرير الأمم المتحدة، الذي يتضمن لائحة بالدول والمنظمات التي تلحق الضرر بالأطفال في مناطق النزاعات، وتخشى إسرائيل من إدراجها في هذه اللائحة للمرة الأولى.

كولومبيا تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل والرئيس الكولومبي صرح عقب اندلاع الحرب إن "كولومبيا تعارض الإبادة الجماعية، وإذا اضطررنا إلى تعليق العلاقات مع إسرائيل، فسنفعل ذلك". ووزير الخارجية كاتس يعقب: "إنه معاد للسامية ومليء بالكراهية"

ما بعد غزة

تنشر المنصة الأخبار المتضاربة حول الآراء والمواقف المتعلقة بمستقبل الحرب على غزة، وما بعد انتهائها. وتبدو كأنها تبطن موقفاً عاتباً على الحكومة أو القيادات لاعتبارها الأمر لا يتلاءم مع التفكير العسكري الإسرائيلي والريادة العسكرية المعتادة في الميدان ومع التفوق والقدرات الإسرائيلية. نقرأ مثلاً:

. القيادة الإسرائيلية منقسمة بشأن مستقبل الحرب في غزة، وعضو في الكابينت يتهم نتنياهو بعد الرغبة مطلقاً في عقد صفقة تبادل.

. إسرائيل ستتنافس السيطرة على غزة مع دول عربية ورجال أعمال إسرائيليين، بعضهم مقرب من نتنياهو، توجهوا إلى مصر والسعودية والإمارات بشأن إدارة قطاع غزة في اليوم التالي لانتهاء الحرب.

- قدم يورام حامو استقالته، وهو المسؤول عن استراتيجية مجلس الأمن القومي، وعن وضع سياسة "ما بعد الحرب" في غزة. واستقالة حامو تأتي في وقت لا تتخذ القيادة السياسية قراراً حول شأن غزة ما بعد الحرب.
- قطاع غزة ما بعد للحرب: إدارة مدنية إسرائيلية لمدة عام ووفقاً للخطة، سيتم توفير الخدمات لسكان غزة من قبل شركات عربية خاصة وستنتقل إدارة القطاع في نهاية المطاف إلى جهات محلية غير معادية لإسرائيل.

نتائج وخلصات

1. الأخبار المبنوثة هي نفسها (وبشكل حرفي تقريباً) مع الصور والمشاهد على فيسبوك وتويتر.
2. حضور أخبار المجتمع الفلسطيني والمواطن الفلسطيني، حامل الجنسية الإسرائيلية، كشريك في البلاد.
3. لا يوجد خطاب تحريضي ضد العرب بل اهتمام بأمورهم وحياتهم ومشاكلهم في الضفة ومناطق 48 وليس غزة، كأن الاحتلال يعتبر نفسه مسؤولاً عنهم.
4. العمل بقوة وجهد لإظهار سلبيات المجتمع الفلسطيني وخصوصاً على مستوى العنف والجريمة.
5. تغطية كمّية وعددية لافتة للأخبار المتعلقة بالعنف والجريمة وحوادث القتل والتأثر بين الشرائح العربية.
6. لا تمجيد بأي من الزعامات والقيادات الإسرائيلية الحالية، ما يدلّ على أثر الحرب والتشردم الاجتماعي والسياسي الذي تركته.
7. اعتراف بالخسائر البشرية شبه اليومية، من الجنود والرتباء ومخالف الرتب العسكرية.
8. تحبّط بين القبول بالحرب أو الرغبة بإنهائها.
9. تغطية مقبولة لأخبار المظاهرات والاحتجاجات الطلابية العالمية الداعمة لفلسطين! (على عكس استراتيجية صفحة إسرائيل بالعربية التي غيّبت الموضوع بشكل كامل).
10. محاولة التأثير على الخصوم والمنافسين لتغيير طريقة تفكيرهم، عبر تمرير أخبار معيّنة مع ذكر مصادرها الأصلية كمحاولة لزيادة الإقناع.
11. تغييب الحديث عن المرأة الإسرائيلية وقدراتها، وعن الإنجازات العلمية، والاكتشافات الأثرية التي تشكّل أولويات في صفحة إسرائيل بالعربية كنموذج.

مصادر ومراجع

1. أبو سعدة، محمد. 2016. "مؤسسات الإعلام الصهيوني، خريطة أولية"، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.
2. أليران مالكي، ميري ريغف، "ماذا يفعل هتاغيد إذا لم نسيطر عليه"، «كلكالست»، 2016 / 9 / 31.
3. توكر، ناتى. مقالات متعددة فى The Marker.
4. الرفوع، عاطف. 2004. "الإعلام الإسرائيلي ومحددات الصراع، الصحافة نموذجاً"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
5. الدليمى، عبد الرزاق. 2014. "تطور أساليب الدعاية والإعلام الصهيونى"، دار مكتبة الراءد، عمان، الأردن.
6. العمرى، وليد. 2020. "الصحافة والإعلام فى إسرائيل". نسخة إلكترونية.
7. شنان، عبد الرحمن محمود خليل. 2021. الأجندة الإعلامية فى قناة "مكان" الفضائية الموجهة للجمهور العربى داخل الأراضى المحتلة 1948م " دراسة تحليلية. كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط.

1. مؤرشف من الأصل "KAN - Israeli Public Broadcasting Corporation". LinkedIn. فى 21-11-2022.
2. Cashman ،Greer Fay (3 أغسطس 2016). "Rivlin: Public broadcasting doesn't need commissar". The Jerusalem Post. مؤرشف من الأصل فى 14-05-2019.
3. "Israeli Public Broadcasting Corporation Application pending". ebu.ch. EBU. مؤرشف من الأصل فى 19-06-2018.

4. Granger ،Anthony (6 يوليو 2017). "Israel: IPBC Can Still Compete in EBU Contests Despite Lacking Full Membership". eurovoix.com. مؤرشف من الأصل في 29-03-2019.
5. "Tel Aviv unveils Eurovision 2019 slogan: Dare to Dream". The Jerusalem Post. مؤرشف من الأصل في 27-09-2019.
6. "Eurovision 2019 facing mounting problems - and solutions". The Jerusalem Post. مؤرشف من الأصل في 04-09-2019.
7. "Appearing to back off Kan split, PM says government will follow Eurovision rules". Times of Israel (بالإنجليزية الأمريكية). Archived from the original on 2019-07-03
8. "Eurovision organizers warn Israel could lose hosting rights". Times of Israel (بالإنجليزية الأمريكية). Archived from the original on 2019-07-03.
9. Jiandani ،Sanjay (7 ديسمبر 2018). "Israel: EBU approves KAN's full membership at the General Assembly in Geneva". مؤرشف من الأصل في 26-04-2019